

كل شئ والعالم

العدد ١٠٨ — الاثنين ٥ دسمبر ١٩٢٧ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 5 December 1927 * Vol. III No. 108

انسان [illegible]

في يسار الصورة العليا رسم المخترع وبجانبه الجهاز الذي في جوف الانسان الصناعي ـ اقرأ المقال في هذا العدد

فكاهة

نحتاج

الى ببغاء لينوب عنا في الرد على بعض الاسئلة الباردة

الى تثاؤب لنفهم بعض الضيوف أن الليل قد ولى

الى مقص نقطع به الاحاديث العادمة الفائدة

الى مبرد لازالة ما في بعض الناس من خشونة

الى يد من خشب نسلم بها على بعض الغليظين الذين يخلعون اليد حين يسلمون عليك

الى أشعة رنتجن لفحص قلوب الذين يدعون الصداقة والولاء

الى جرس لتنبيه الذى يتكلم قبل أن يفرغ غيره من الكلام

الى سبعة أرواح لاحتمال عشرة بعض الثقلاء

(عن غذاء شهر)



خمس دقائق !

الزوج : وبعدين ؟ مش حا تخلصي من التواليت بقى خلينا نروح ؟
الزوجة : اوه ؟ بقى لي ساعة أقول لك كان خمس دقائق ؟ استنى خمس دقائق !

وأدب

الوصية

كان يجب أن تسكت عن رفيقك ولا ترد له الاذية . ألم يجيء في الامثال «من ضربك على خدك الايمن فحول له الايسر»

ــ كان مستحيلا أن اعمل بهذه الوصية

ــ لماذا ؟

ــ لانه ضربني على أنفي ... وليس لي الا انف واحد

لم يرها

الاب : قد تجاوزت الحدود في تعرفك بابنتي ، وجهرت بحبها وقبلتها ، فاى عذر لك في ذلك ؟

العاشق : كان الظلام حالكاً جداً

لا يهمه الامر

أحد الركاب مذعوراً : الباخرة تغرق

البحار : لا يهمني ذلك فهي ليست لي

منشأ الامثال مصوراً * ٤ ــ أخلف من عرقوب



١ ــ عرقوب اسم رجل من العماليق يضرب به المثل في خلف الوعود . قيل ... اذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعها . فلما أطلعت أتاه فقال : دعها حتى تصير بلحاً



٢ ــ فلما أبلحت قال : دعها حتى تصير زهواً . فلما ... دعها حتى تصير تمراً



٣ ــ فلما أثمرت عمد اليها عرقوب من الليل فقطعها ... يعط أخاه شيئاً . فصار مثلا في الخلف



من المحرر الى القارىء



في الحب

أيها القارىء

من القصص العظيمة التي مثلها المستر اتكنز في القاهرة قصة « تاجر البندقية » وفيها يخاطب اليهودي المسيحيين الذين يتعصبون عليه ليهوديته فيقول موضحاً لهم ان اليهودي لا يختلف من المسيحي :

« أليس لليهودي عينان ؟ أليس له يدان وأعضاء وابعاد وحواس وعواطف وشهوات ؟ أليس يطعم بالطعام ويجرح بالسلاح نفسه وتنزل به الامراض نفسها ويشفى بالوسائل ويدفأ ويبرد في الصيف والشتاء كالمسيحي ؟ أليس يخرج منا الدم اذا وخزنا ؟ وألسنا نضحك اذا جمشنا ونموت اذا سممنا ؟ »

وما أحرانا بأن نذكر كلمة هذا اليهودي حين يطمو بنا التعصب القومي أو الديني . فنحن كلنا اخوان في هذه الدنيا وخير لنا ان نتحاب من ان نتكاره لاننا بالحب نستطيع ان نتعاون وبالحب نستطيع ان نعمل ما لا نعمله بالبغض والكراهية

ويقص الانجليز قصة يستخرجون منها عبرة الحب . وهي ان أحدهم خرج في يوم قد كثف ضبابه . والاشباح تتجسم في الضباب حتى يهول منظرها على بعد . فرأى وهو سائر في طريقه شبحاً كبيراً مخيفاً فارتاع منه . فلما اقترب منه قليلا تبين له انه رجل . فلما واجهه عرف انه أخوه . وهكذا نحن في هذه الدنيا نحسب الناس غرباء عنا فنخشاهم ونتوجس منهم ولكن الواقع اننا نحن وهم اخوان بل اخوة قد اتصلت دماؤنا بدمائهم . فاذا حسب المصري مثلاً وأحصى مقدار ما دخله من دماء الامم الاجنبية في نحو أربعين قرناً مضت لوجد انه خليط من الدم الروماني والعربي والانجليزي والفرنسي والسوري والصيني والتركي

فنحن لسنا أبناء مصر فقط بل أبناء هذه الدنيا واذا كانت مصر وطننا الاصغر فالعالم وطننا الاكبر . ويجب [illegible] وسيلة التعارف والمعاملة بيننا وبين الناس سواء اكانوا مصريين ام غير مصريين . وبهذه المناسبة اذكر كلمة للمشترع الانجليزي المعروف بنتام حيث يقول : « ان سبيل الراحة لنا هو ان نعمل لراحة الآخرين . وسبيل الراحة للآخرين انما يكون بان نبدو لهم كأننا نحبهم . وانما نبدو لهم كأننا نحبهم اذا أحببناهم بالفعل »

وهذا كلام صريح وحقيقته تتضح لكل من اختبر الناس . فاننا لا يمكننا ان نرتاح الى الدنيا والناس ما لم تكن علاقتنا بهم علاقة الحب . وراحتنا لا تقوم الا براحتهم

ولكن الوحش القديم لا يزال للأسف حياً في الانسان فما زلنا نفكر في التنازع بدلاً من أن نفكر في التعاون ولا يزال التنازع للآن خطة التعامل الرسمية بين الدول وافظع ضروب هذا التنازع هو الحرب . ولكن العالم كله يسير من التباغض الى التحاب ومن التنازع الى التعاون وينهزم الوحش في الانسان رويداً رويداً . ففي العالم الآن محاكم تحاكم امامها الدول . وفي كل أمة متمدينة جمعيات تتعاون على البر وتنشر العلم والصحة وترفع الكرامة الانسانية

ولا عبرة بعد ذلك بان تبقى أمامنا وفي عصرنا أشياء من متخلفات الماضي كالاستعمار والسجون والرق الاقتصادي فان كل هذا سيزول لان الحب سيتغلب على البغض وسنرى أو يرى اولادنا يوماً ما حل الامبراطورية البريطانية واستحالة السجون الى مدارس ومستشفيات وارتقاء العامل الى حيث يملك كل ثمرات عمله بدون ان يكون فوقه واحد يعيش من كده ولا يعمل شيئاً لفائدة الناس

ولكن الحب للافراد فيما بينهم ليس في ذاته صدقة يتصدق بها الواحد على الآخر بل هو خطة تعود بالراحة والسعادة على من يمارسه . فهو لذلك يستحق الثمن الذي ندفعه بما نكلف أنفسنا من معاونة الناس وابداء [illegible] الخدمة النزيهة التي تدل على [illegible] نظهره لهم هو طبق ما نبطنه

المحرر

مقالات في كلمات

- في بعض الرذائل عظمة كما في بعض الفضائل خسة
- الشرير أكثر ابتكاراً من البار لانه ليس للشر حدود
- أهون على بعض الناس أن يحملوا عبء الرق من أن يحملوا عبء الحرية
- الحب ينمو بالعوائق
- المحب يتألم اذا رأى حبه مجهولا أكثر مما يتألم لو رآه منبوذاً
- الصدفة ضرورية للعبقرية
- الاعتدال ثروة
- الغلو في الاستقامة كالغلو في الاعوجاج والغلو في البراعة كالغلو في الغفلة
- المستقبل للمتعاونين
- الابله يفهم الحيوان أكثر من العاقل
- تسن القوانين لمن يكرهونها أما من يحبونها فلا حاجة للقوانين بهم
- كل معلمة تدهن وجهها يجب ارسالها الى المنزل للاغتسال
- البيت من مخترعات المرأة
- أكبر الخطيئات في الزمن الحاضر هي عبادة العظمة

هيئات الطلبة والحركة الوطنية

اشتدت مظاهر الخلاف في المدة الاخيرة بين لجنة الطلبة التنفيذية التي يرأسها محمد افندي شعراوي واللجنة التنفيذية الاخرى التي يرأسها السعيد افندي حبيب فرأينا أن نأتي هنا على صفحة من تاريخ هيئات الطلبة « الرسمية » في مصر منذ أعلنت الاحكام الدستورية وبدأت البلاد تتمتع بالحياة النيابيـة لاننا نعتقد أن الاوان لم يأن بعد لاماطة اللثام عن تاريخ حركة الطلبة « الخفية » في ابان الثورة المصرية

في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٠ اعتقل النـائب حسن أفنـدى يس . وكان يومئذ طالباً بمدرسة الحقوق ، وقدم للمحاكمة العسكرية فحكم عليـه بعشرين جلدة وبالسجن ثلاث سنوات وبغرامـة قدرها الفا جنيه . ثم خفف هذا الحكم الى سنة حبس ومائة جنيـه غرامة أو ستة أشهر حبس اضافي . فأضرب طلبة الحقوق احتجاجاً على هذا الحكم . وكان هذا أول مظهر من مظاهر تضامن الطلبة واتحادهم

وفي الاشهر الاولى من سنة ١٩٢١ أطلق سراح حسن افندى يس ولم يكد يخرج من الاعتقال حتى أذيع نبأ عزم المغفور له سعد زغلول باشا على العودة الى مصر من أوربا بعد ما أقام فيها ردحاً من الزمان عقب الافراج عنه في مالطه فألف الطلبة عندئذ لجنة مثلت فيها جميع المدارس وأسميت « لجنـة استقبال سعد باشا » وعكفت على اعداد معدات استقبال الزعيم الاكبر باشراف حسن أفندى يس الذى كان يمثل طلبة الحقوق والمرحوم عبـده نور وكان يمثل طلبة مدرسة التجارة العليا

واستأجرت اللجنة قطاراً خاصاً أقلها مع جمهور من الطلبـة الى الاسكندرية للاشتراك في استقبال الرئيس عند وصوله اليها وخطب يومئذ بين يدى دولته حسن أفندى يس وقدم له المرحوم عبده نور عصا من صنع المدرسة الالهـامية وفيما هو يقدمها لدولته خاطبه بقوله : « يا معالى الرئيس ــ هـذه هدية الطلبـة اليكم ، وهى رمزهم . لتستند اليها فهم السند والعصا التى يتوكأ عليها كل زعيم سياسى في العالم » فتقبلها سعد باشا شاكراً

ثم لم يلبث المرحوم عبـده نور ان نال دبلوم التجارة العليا وانتظم في سلك موظفى « بنك مصر » فانفرد حسن افندى يس بالاشراف على معـدات الطلبة الذين تجلى المظهر الثانى من مظاهر تكاتفهم يوم رحيل المغفور له البرنس عزيز حسن عن مصر مكرهاً فودعوه الى الاسكندرية وداعاً حافلا كان له أعظم وقع في نفس [illegible] لاستقبال سعد باشا » باعتزام الاستاذ وليم مكرم عبيد على العودة الى مصر قادماً من انجلترا فقررت ان تتحين هذه الفرصة ليجىء استقباله مظهراً آخر من مظاهر حركة الطلبة القومية وقررت اللجنة في الوقت عينـه مبالغة منها في الاحتفاء به ان يكون استقبالها له منذ ساعة نزوله الى البر

وبعد مضى أشهر قلائل اعتقل سعد باشا للمرة الثـانية ونفى مع صحبه الى جزائر سيشل فاضرب الطلبة وأمرت السلطات المحلية حسن أفندى يس بالسفر الى بلدته ثم اعتقلته السلطة العسكرية مدة غير قصيرة قضاها متنقلا بين قصر النيل والقلعة والمحاريق وسجن الاجانب . وفي خلال تلك المدة الف الطلبة لجنة جديدة اسموها « لجنة الطلبة التنفيذية للانتخابات » ولم ينتخبوا لها رئيسا بل اختاروا لها سكرتيراً كان محمد أفندي صقر

وعلى أثر الافراج عن حسن افندى يس للمرة الثانية اجتمعت هذه اللجنة الجديدة وانتخبته رئيسا لها وأنشأت لها فروعاً في جميع أنحاء القطر

وقرر سعد باشا يومئذ ان يعود الى مصر من فرنسا وكان قد سافر اليها عقب اخـلاء سبيله في جبل طارق فرأت اللجنة ان تجرى على عادتها السابقة في استقباله بالاسكندرية واعترضت لها يومئذ عقبات عدة ذللتها كلها بتضامن أفرادها واتحادهم

ومما تحسن الاشارة اليه هنا للدلالة على نبل روح الاتفاق والوئام للذين كانا سائدين على الطلبة في تلك الايام أن لجنة استقبال سعد باشا بالاسكندرية التى الفت من الاعيان والتجار والمحامين والاطباء ومن سائر أرباب الصناعات والطبقات لم ترسل الى مندوبى الطلبة سوى ست دعوات الى المأدبة التى أدبتها لسعد باشا مع أن عددهم كان يتجاوز العشرة فقرروا جميعاً عدم قبول الدعوة وامتنعوا كلهم عن حضور المأدبة

(البقية في صفحة ١٧)



الفقيد العظيم مع اشبال اعضاء لجنة الطلبة سنة ١٩٢٤

الجالسون من اليمين : عبد الفتاح افندي الحكيم المهندس بمصلحة الطرق والكباري ، الاستاذ محمد افندي الحسيني زعلوك السكرتير البرلماني بوزارة المواصلات ، صاحب الدولة المغفور له الرئيس الجليل ، حسن افندي يس عضو مجلس النواب ، عبد المجيد افندي بدر مهندس جراج التنظيم . الواقفون من اليمين : محمد افندي صقر المهندس وعضو البعثة بانجلترا ، الشيخ محمد شورى المدرس بدار العلوم ، مصطفى افندي فريد حمدي المدرس [illegible] الرئيس الجليل ، محمود افندي غنام السكرتير بمكتب رياسة مجلس النواب ، محمد افندي صلاح الدين المحامي وعضو البعثة بفرنسا



جلالة الملك

قص علينا أحد الذين كانوا في معية جلالة الملك في أثناء زيارته الرسمية للجمهورية الفرنسوية أنه لما زار جلالته متحف اللوفر بباريس التي بين يديه المسيو أريو وزير المعارف في الوزارة الفرنسوية الحالية خطاباً تاريخياً علمياً جامعاً صادف ارتياح جلالته فلما



فرغ الوزير من القائه طلب الملك اليه نسخة منه ليحفظها بين أوراقه فاسقط في يد المسيو أريو اذ انه كان قد ارتجل خطابه ارتجالا ولم يكن أحد من الكتبة الاختزاليين قد دون فقراته وعباراته فتكلف جنابه مدير المتحف أن يكتب الى الصحافيين الذين حضروا الحفلة وسمعوا الخطاب بان يرسلوا اليه ما دونوه في مذكراتهم من فقراته لعله يتمكن من جمع أجزائه بهذه الوسيلة فلم يتلق منهم سوى ردود يسيرة وجيزة واضطر المسيو اريو الى اعادة كتابة خطابه من جديد

سكرتير الملك

جاء في « العالم » من نحو سنة أن لسعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك فنجاناً خاصاً يشرب به القهوة في مكتبه بسراى عابدين وان هذا الفنجان الاثرى يعمر منـذ عين سعادته في عداد البطانة الملكية أى منذ خمس سنوات على ما نذكر الان

وتزيد اليوم ان شوقي باشا يميل الى أن تكون جميع « حاجاته » خاصة به لا تمتد اليها يد غير يده حتى انه اشترى آلة لقص الشعر يحفظها في بيته ويقرضها للحلاق عند ما يريد قص شعره ثم يستردها منه بعد أتمام قصه وذلك كي لا يضطر الى استعمال آلة الحلاق التى تجز كل يوم شعر عشرات من الرءوس

اللورد لويد

ذكرت الجرائد في الاسبوع الماضي أن اللورد لويد المندوب السامي البريطاني زار دولة ثروت باشا في ديوانه برياسة مجلس الوزراء وانه كان في استقبال فخامته وتشييعه توفيق بك العربي ومحمود بك صديق من كبار موظفي مكتب رئيس الوزراء

وقد حدث عند انصراف اللورد لويد من مكتب ثروت باشا ان نسي فخامته مصافحة توفيق بك العربي فلما وصل الى فناء الوزارة التفت الى محمود بك صديق وقال له « لقد فاتني أن احيي زميلك توفيق بك العربي فارجو أن تبلغه تحياتي »

وبعد يومين كان اللورد لويد يشهد سباق الخيل فابصر محمود بك صديق جالساً على مسافة منه فنهض وسار اليه ولما دنا منه حياه وسأله قائلا « هل قمت بما كلفتك به لدى توفيق بك العربي » فأجابه محمود بك بالايجاب فشكره فخامته وعاد الى مجلسه



محمود بك صديق

وعلى ذكر محمود بك صديق نقول ان جماعة من أصدقائه أرادوا ان يعملوا فيه « مغرز » فاشاعوا في أوربا في هذا الصيف انه اضطر الى بتر احدى ساقيه بعملية جراحية عملت له

فكان محمود بك كلما التقى بأحد الوافدين من أوربا حدق هـذا في رجليه طويلا ثم لم يلبث أن يسأله « كيف حال رجلك يا محمود بك » فيهز رأسه ويضرب كفاً على كف ويقول « ده مغرز والله »

واتفق ان محمود بك كان واقفاً في القاعة التى أدبت فيها بلدية الاسكندرية مادبة العشاء لجلالة الملك احتفاء بعوده السعيد من الديار الاوربية فابصره جلالته فتفضل بسؤاله قائلا « كيف حال رجلك الآن يا محمود بك » فأجاب « أطال الله بقاء مولانا ان الاشاعة كاذبة » فقال الملك « ومن أشاعها »

[illegible]

جلالته « انه مغرز ثقيل على كل حال »

اللادى لويد

تلهج الجرائد في هـذه الايام بالكلام عن المشروع الانساني الجليل الذى تعمل اللادى لويد على اخراجه الى حيز الوجود لتعزيز شأن المستوصفات والمستشفيات التى تعنى بمعالجة الاطفال

ومما نذكره هنا انه لما كان اللورد لويد حاكما لولاية بومباى في الهنـد نفذت فيها اللادى عقيلته المشروع عينه فنجح نجاحاً عظيما وهو لا يزال قائماً الى اليوم على الاساس الذى بنته عليه جنابها

وقد كانت اللادى لويد في وقت من الاوقات وصيفة فخرية لجلالة الملكة الكسندرا والدة جلالة ملك انجلترا الحالى ، وكان ذلك قبـل زواجها من اللورد لويد



الدكتور حافظ عفيفي

تروج في بعض الدوائر الرسمية اشاعة مؤداها ان الدكتور حافظ بك عفيفي سيقلد قريباً وزارة الصحة الجديدة

ومما نرويه عن الدكتور حافظ بك عفيفي انه لما أنشئت المفوضيات والقنصليات المصرية في البلدان الاجنبية عرض عليه منصب وزير مصر المفوض في لدن فاعتذر عن قبوله عملا برغبة السيدة المصون حرمه

ولم يكن الباعث الذى بعث عصمتها على سلوك هذا المسلك سوى رغبتها في ملازمة السيدة الجليلة والدتها في مرضها

ومن هنا قد يدرك الكثيرون لماذا يهجر الدكتور حافظ بك داره الجميلة بحدائق القبة ويقطن في قصر الدوبارة مع أهـل حرمه المصون فان عصمتها تريد ان تكون على الدوام الى جانب سرير السيدة الجليلة والدتها

وعقيلة الدكتور حافظ بك هى كريمة أمين سامى باشا

(ك)

غرائب التأمين

قدمان تساويان ١٥٠٠٠ جنيه

تشارلي تشابلن مشهور بجملة أشياء ، بهذا الوجه الذي يغضب ويضحك ويدهش فتنطق فيه أمارات الضحك والغضب والدهشة حتى ليدرك الانسان منه مقاصده وهو على لوحة السينما . ولكنه مشهور ايضاً بقدميه اللتين تهرجان هرجاً عجيباً . وهو يعرف قيمتهما ويعرف انهما من هبات الله له وانهما لو أصيبتا بمكروه لما استطاع أن يربح الالوف المؤلفة التي يجلبها عليه التمثيل كل عام . وقد أمنهما من الخطر بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه

وتأمين الاعضاء من الاخطار بدعة حديثة جرت عليها الممثلات وكان أول من أمن أعضاءه بادرفسكي العزاف المعروف فان هذا الرجل الذي يعزف على البيانو عزفاً فيه انغام الجنان وألحان الملائكة رأى ان كل ثروته قائمة في أصابعه ولذلك فانه أمن كل أصبع بمبلغ ١٠٠٠ جنيه وكان ذلك قبل الحرب حين كانت للنقود قيمة أكبر من قيمتها الحاضرة

وكانت الآنسة مستنجيت الراقصة الفرنسية ترقص على مسارح باريس وكان أكبر ما يجذب اليها المتفرجين ساقان كأنهما أسطوانتان من المرمر تنسرحان في جمال وخفة حتى ليقف الناظر اليهما مبهوتاً مسحوراً بجمالها . ورأت هي أن رقصها لا يساوي شيئاً اذا حدث لهاتين الساقين أي تشويه أو فشا فيهما عيب فامنتهما من جميع التشوهات بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

وفي أميركا فتاة ممثلة كل جمالها ينحصر في شفتين اذا كانت للشفاه لغة فلغتهما تدعو من ينظر اليهما الى القبلة . فالفم قصير [illegible] رقيقتان تبرزان قليلاً وتتفتحان أو هما توهمان ذلك وفي أعلى عنان تضحكان . فالناس يذهبون الى المسرح لكي يروا هاتين الشفتين لهذه الممثلة الاميركية التي تدعى الآنسة ناديه كين . وعرفت هي قيمة هاتين الشفتين فامنتهما من التشويه بمبلغ ضخم . والانسان يقف هنا حائراً فيتساءل : من أين يأتيهما التشويه ثم يعود فيفكر في ذلك الشوق الحار الذي أحياناً يشوه الشفاه عن غير قصد وفي نية حسنة

وللآنسة كيتي جوردون ظهر سبحان من خلق الظهور أملس أبيض يشف بياضه عن تورد خفيف وتجري في وسطه قناة تبعث في الذهن خيالات عن الفن الاغريقي وتخطر في الفؤاد خواطر عن المرمر والبلور . وقد عرفت هي قيمة ظهرها فامنته بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

من أغرب ما أُمن



هاتان القدمان لشارلي تشابلن وقد أمنهما بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه



هذه اليد مؤمنة من الخطر بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه . وهي للآنسة دوروثي جراي



الآنسة فرنا ماسكوني التي أمنت طبلة أذنيها بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه



هاتان الساقان الجميلتان لمستنجيت الفرنسية قد أمنتا بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

أما الآنسة دوروثي جراي فليست ممثلة ولكنها مدلكة تدلك الوجوه وتعيد للكهلة شبابها ولها يدان قد دق احساسهما وتمرنت أناملهما على مقايسة الوجوه ومعرفة الغائر والبارز واصلاح الوهدات والربوات حتى يصلح الوجه ويعود اليه رونق الشباب . وقد رأت ان هاتين اليدين هما رأس مالها فامنتهما من الاخطار بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه . وهي امرأة مثرية يقصد اليها الاغنياء والامراء من الجنسين لاصلاح ما فعل الدهر بصباحة الوجه ورقة البشرة

وربما قد سمعت أو رأيت بن تورين فهو ممثل أميركي كان قبل أن يدخل السينما لا يربح سوى نحو ستة جنيهات في الشهر ثم حدثت له حادثة خرج منها وهو أحول العين يرى الشيء الواحد اثنين . ورآه أحد المشتغلين بالسينما فرأى في بياض عينه رأسمال جديد اذا هو تخصص للتهريج . فتعلم بن تورين جملة حركات تهريجية نالت بفضل عينه البيضاء اعجاب الجمهور فرأى ان بياض عينه كان نعمة في هيئة نقمة فأمن دوام هذا البياض عند احدى الشركات بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه

والآنسة فرنا ماسكوني راقصة ولكنها لم تؤمن من أعضائها سوى طبلة الاذن لأنها ترقص على الموسيقى وتخشى اذا هي أصيبت بالصمم ألا تسمع الموسيقى فلا ترقص على ألحانها . وقد أمنت طبلتي أذنيها لهذا الغرض بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه

وأعظم تأمين هو تأمين الممثل رامون نافارو فانه يبلغ ٦٠٠٠٠٠ جنيه وتأمينه لجسمه كله

وما دامت حوادث هذه الدنيا كثيرة تطرأ على الصحيح فتمرضه والغني فتفقره وتنشر اليتم بين الاطفال والثكل بين الامهات فان من واجب كل انسان أن يؤمن نفسه أو يؤمن أثمن ما في جسمه حتى اذا نزلت النازلة الفته مستعداً



تصادم قطارين للفرجة

كيف يكون تصادم القطارات ؟

هذا سؤال يسأله كل انسان ولا يحب أن يراه الا وهو بعيد . فان الذين يكونون بالقطار وقت تصادمه بقطار آخر لا يرون شيئاً اذا نجوا من هذا الصدام

وقد خطر لرجل أميركي أن يحدث تصادماً ما بين قطارين لكي يراه الناس وجمع لذلك ٣٠٠٠٠ شخص دفع كل منهم أجرة عالية لرؤية هذا التصادم ووقف الجميع صفين على ربوتين عاليتين يخترقهما الخط الحديدي في واد بينهما . ثم جاء القطاران بأقصى سرعة وكان كل منهما يجر وراءه ست عربات محملة . فاصطدما في المكان الذي قدره لاصطدامهما المهندسون . وكل ما حدث أن ارتفعت سحابة مع انفجار شديد ثم خيم بعد ذلك سكون عظيم وانكشف الاصطدام عن وفاة اثنين من المرتبين لهذا التصادم وجرح بعض المشاهدين

وأمكن هؤلاء الـ ٣٠٠٠٠ أن يقولوا انهم رأوا اصطداماً حقيقياً خفقت له قلوبهم وارتجفت أعضاؤهم

اليهودي العارف

مما يحكى من نوادر الحرب أن ضابطاً في تركيا كان قد كلف بالقبض على الفارين من الخدمة العسكرية فخرج يطوف البلاد وجمع نحو خمسين جندياً وكان بينهم يهودي . وبدلا من أن يأخذهم الى مقر التجنيد صار يساومهم فمن دفع له جنيهين أطلقه وهكذا حتى لم يبق عنده سوى اليهودي

فقال الضابط لليهودي : وأنت لمَ لا تدفع جنيهين فأطلقك ؟

فقال اليهودي : لاني وطني وأريد أن أتجند وسأذهب الى رياسة الجيش وأخبرها بأنك قبضت كذا من النقود وأطلقت الفارين من الخدمة العسكرية

فسقط في يد الضابط . وأذن له أن ينطلق بدون أن يدفع شيئاً . ولكن اليهودي لم يكن غبياً الى هذا الحد بعد ان كسب ثلاثة أرباع القضية بل نظر الى الضابط وقال : إني لن أرجع الى بلدتي بل سأذهب الى رياسة الجيش وأخبرها بما فعلت

وانتهى الجدال بأن تقاسم الضابط واليهودي المبلغ المجموع من الفارين مناصفة

قضية ضخمة

تنظر المحاكم الانجليزية الآن في قضية من أعجب القضايا يطالب فيها اللورد بانكور الحكومة الانجليزية بمبلغ مليونين ونصف مليون من الجنيهات . وأصل دعواه أنه في سنة ١٧٩٨ ماتت امرأة في مستشفى المجانين في لندن وكانت تدعى ماريه ليبين . وتركت ثروة قدرها ١٠٠٠٠٠ جنيه . ولما ماتت أثبتت الحكومة الانجليزية أنها ابنة غير شرعية ولذلك فليس لها أقرباء يرثونها وأخذت الحكومة تركتها . والآن بعد مضي نحو ١٣٠ سنة قام اللورد بانكور يثبت أن زواج أمها بأبيها كان شرعياً وهو ثابت في دفاتر الحكومة . وأنها لما ماتت لم يكن لها وارث غير عمتها التي هي جدة اللورد بانكور . فهو لذلك يطالب بثروتها مع الفائدة القانونية الى الآن . وبحساب الفائدة يصير المبلغ مليونين ونصف مليون من الجنيهات

النساء الطائرات

وهن مع ذلك لا يطرن للنزهة أو اللهو وانما للربح . وفي انجلترا اثنتان من هؤلاء احداهما تدعى الآنسة سسلي أوبرين ولها طيارة تؤجرها في الساعة بمبلغ ٢٥٠ قرشاً وتسوقها الى حيث يريد أي مسافر . وسيدة أخرى تدعى المسز اليوت لين ولها أيضاً طيارة تسوقها وتؤجرها

تنظيف برلين

تنظف برلين يجري الآن كما تنظف البيوت. فان الالمان يحاربون الامراض بالنظافة الدقيقة ويمنعون السكان من استعمال الفحم الحجري حتى لا يخرج الدخان فيسود المدينة . فالمقصود النظافة والصناعة . وتجمع الاوساخ والنفايات من كل بيت ثم تحرق والشوارع الآن لا تكنس حتى لا يستثار الغبار وانما تلتقط النفايات منه ثم تغسل

فهل تفهم هذا مصلحة التنظيم في القاهرة وهي تكسو الشوارع بالتراب الذي تسميه رملا

كلمات . . .

النقود تتكلم وهي أيضاً تقف الكلام

الطرق كثيرة لقتل الوقت

الغيرة شجرة ثمارها أمرُّ الأثمار

امدح الرجال وتملق النساء تكن صديق الجميع

الطعام للجائع كالعلم للجاهل

خير النصائح للزوجة أن تعامل زوجها كما تعامل طفلها

لا تجادل المغفل أمام الناس لأنهم قد يجهلون جانب الغفلة

أمير الشحاذين

هو اللورد نطسفورد رئيس لجنة مستشفى لندن فهو أبرع انسان في استخراج أموال البر من خزائن الاغنياء لانفاقها على المرضى في المستشفى . وأحياناً ينشر اعلاناً في الصحف بخط كبير خلاصته : « اقفل اليوم بمستشفى لندن ٢٠٠ سرير لقلة المال »

ومما حدث أن أحد الاغنياء أرسل له حوالة مالية عنوانها : « أمير الشحاذين في لندن » وكان التحويل على أحد البنوك فسلمها له البنك لانه لا يعرف أحد يستحق هذا الاسم غيره

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
... قصر النيل

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

٣ – الاهرام

يظن البعض أن جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » قلما يأتي في جريدته عملا أو يبدي في شأن تحريرها أو ادارتها رأياً ، ولعل منشأ هـذا الاعتقاد ما يشاهـدونه في بعض الدوائر الاخرى من تسابق الابنـاء الى تقويض دعائم ما شيده الآباء

ولـكن الحقيقة القائمة تناقض هذا الاعتقاد فانه ينـدر ألا يفد تقلا بك على ادارة جريدته مرتين في اليوم أو ثلاث مرات ، المرة الاولى قبل الظهر والمرة الاخرى في المساء ، حتى لو كان مدعواً الى العشاء في ليلة من الليالي مع السيدة عقيلته فانه لا يكاد يصحبها في العودة الى دارها حتى يدير دفة سيارته نحو دار «الاهرام» ويكون الليل قد انتصف منذ ساعة في بعض الاحيان

ويفتح تقلا بك عينيه في صبـاح كل يوم على نسخة « الاهرام » التي ترسل الى داره مع موزع خاص فيقلب صفحاتها أولا ويلقي نظرة على صورها ثم يتصفح أبوابهـا وبحوثها ثم يعمد الى أخبارها ومعلوماتها « فيقتلها » بحثاً وتمحيصاً ، وبيده قلم صغير يؤشر به على كل خبر أو على كل موضوع يرى وجوب البحث فيه مع رجال جريدته ، وهو يميل الى مناقشتهم في كل أمر يخالف رأيه فيـه آراءهم فاما أن يقنعوه بصحة وجهة نظرهم واما أقنعهم بصواب ما رأى

واذا اتصل بعلم تقـلا بك وهو في مكتبه أن هناك موضوعاً هاماً سيظهر في الغد على صفحات جريدته طلب أن ترسل اليـه « بروفة » من ذلك الموضوع ، فتجلب له البروفـة في الحـال ، فيعكف على « غربلة » أفكارها وعباراتها وألفاظها الى أن يتأكد من أنها أفرغت في أحسن قالب يمكن افراغها فيه ، و[illegible] التعديلات دائماً بحضور الـكاتب وموافقته بعد اقتناعه باعتراض تقلا بك وتسليمه بحصافته

ويقول الذين عملوا ، والذين لا يزالون يعملون ، مع تقلا بك ان جميع الملاحظات والانتقادات التي تصدر عنـه توجه الى رجال جريدته بأرق اشارة وألطف عبارة وهو من جهة أخرى لا يضن عليهم بعبارات التشجيع والتنشيط ودلائل العطف والاعتراف بالخدمة الصادقة

وليس أحب الى تقلا بك من الأخذ بيـد جريدته في طريق التقدم والارتقاء مجاراة لروح العصر الذي نعيش فيه في تقدمه وارتقائه ، فأنت دائماً ترى في الاهرام جـديداً ودائماً ترى في الاهرام تجديداً ، وليس من أحـد ينكر على الاهرام أنها أول صحيفة نقلت الينا أنباء الغرب تلغرافياً بتلك الـكميات العظيمة التي هي كل يوم موضوع حديث الناس واعجابهم ، وكما ان الاهرام كانت أول من بثت مندوبين خصوصيين في كبريات عواصم الشرق والغرب يوافونها برقياً وبريدياً بأهم حوادث العالم وأخباره كذلك كانت أول صحيفة مصرية ابتاعت سيارة خاصة ووقفتها على خدمة مندوبيها لتوفر من مشقتهم ووقتهم ولتزيد في نشاطهم وسرعة أعمالهم

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاهرام أكثر جرائدنا عدداً في محرريه ومندوبيه ، لذلك ترى صفحاتها مستوفية الموضوعات المحلية والخارجية ، الشرقية والغربية ، غاصة بالاخبار والانباء التلغرافية والبريدية ، الداخلية والاجنبية ، وقد رأى الاهرام أخيراً أن يحذو حذو امهات الصحف الاوربيـة في نشر الصور المحلية والخارجية ، ولـكي يستطيع ان يذيع في الصباح صورة صورت في المساء أنشأ في ادارته قسماً خاصاً لجمع الصور وحفرها ، ويقال ان انشاء هـذا القسم وحده كلفه أربعة آلاف الى خمسة آلاف جنيه

***

ويرأس تحرير الاهرام « انسيكلوبديا » مصر الحديثة ونعني بها الاستاذ داود بركات الذي قال عنه وحيد بك الايوبي من أيام « انه الحجة لمن بعده والبرهان الذي يوقف عنده »

سل داود بركات عن أي حادث حـدث في مصر منذ احتلال انجلترا لمصر الى حين افتتاح الدورة التشريعية الثالثة لبرلمان مصر يحدثك عنه حـديثاً تاريخياً سياسـياً طلياً يعززه بالتواريخ والارقام والادلة تعزيزاً يخيل اليك عنـد سماعه أنه يتلو عليك من كتاب وما هـذا الـكتاب في الحقيقة سوى ذهنه الفياض

دخل داود بركات الاهرام منذ ثلاثين سنة كان في أثنائها علمه الخافق وقلبه النابض ، ولم يكن في الاهرام حتى السـنوات الاخيرة هـذا الجيش الجرار من المحررين والمنـدوبين والمخـبرين فكان داود بركات يؤدي مهام عدة في شؤون مختلفة وموضوعات غير متماثلة ، كان في وقت من الاوقات يدبج افتتاحيات الاهرام ويصف جلسـات مجلس شورى القوانين وهو يحفظ عن تلك الايام نادرة لطيفة اتفقت لأحـد الصحفيين مع (السلطان) البرنس حسـين كامل وهي تدل على احتقار سموه وقتئذ لرجال الصحافة

(البقية في صفحة ٩)


جبرائيل تقلا بك


الاستاذ داود بركات

العلم يصنع انساناً يسمع ويتحرك ويأتمر بالاوامر

أجل يصنع انساناً ولكنه ليس من الدم واللحم . بل من الفولاذ والنحاس والخشب . وهو انسان له يد وذراع وساقان ولكن الساقين تمشيان على دواليب صغيرة واليد تقبض كما تقبض يد الكراءة على الطين عند كري النهر

وقد صنع هذا الانسان المهندس الكهربائي ونسلي في نيويورك واستطاع به أن يجعله يشعل الضوء ويطفئه بالمنزل وهو بعيد عنه ويفتح الباب ويقفله ويدير المروحة الكهربائية ويوقفها . فهو أشبه بالعبد يشتغل بلا اجرة . وزيادة على ذلك يشتغل كالآلات في الليل والنهار ولا يعصى ولا يتعب . وهو يسمع الصوت ولو كان صاحبه على بعد الاميال العديدة منه فيؤدي مايطلب منه ويعود الى مكانه ويبقى ساكناً صامتاً الى أن يأتيه أمر آخر

وهذا الانسان الآلي هو ثمرة التلفون والرديو . فانت تعرف ان الرديو يكبر الصوت بعد أن يتسلمه . وعلى هذا المبدأ صنع المستر ونسلي انسانه ووضعه في بيته الى جنب جهاز التلفون . فاذا ذهب الى مكتبه وهو يبعد عن البيت بعدة أميال طلب من « مركز » التلفون رقم البيت فيعطى له

وهنا يحرك المستر ونسلي يد التلفون فيدق الجرس في البيت . وهذا متصل بالانسان الآلي اتصالاً كهربائياً . وعندئذ يحمل هذا الانسان سماعة التلفون الى اذنه . وهذه الاذن تشبه عيون الرديو وهي تكبر الصوت . فيصيح المستر ونسلي بكلمة « توت » مثلاً ومعناها « أشعل النور » . اذ ان هذا الانسان الصناعي يتأثر من بضع كلمات معينة ـ كل منها تؤثر فيه بصورة خاصة

ومنذ أن دق الجرس في المنزل اتصل هذا الانسان بالتيار الكهربائي . وأحدثت كلمة « توت » موجة كهربائية على قدر خاص بعد تكبيرها فتتحرك في هذا الانسان عجلات وآلات تجعله يسير الى ناحية الزر فيحركه فيشتعل النور ثم يعود الى مكانه . فاذا قال له « توت : توت » أحدث الصوت موجة كهربائية أخرى تحركه الى المطبخ فيشعل الكانون

وهكذا بتأليف بضع كلمات وبايجاد قضيب يمشي عليه هذا الانسان الآلي أمكن المستر ونسلي أن يجعل هذه الآلة أن تلتقط عدة أصوات من التلفون وتؤدي عدة أعمال وهو بعيد عنها كما انه يستطيع أن يأمرها فتأتمر وهي بالقرب منه . وهذا الاختراع من بشائر العصر الآلي القادم حين تقوم الآلات بالاعمال التي يمتهن فيها الناس الآن بل باختراع المستر ونسلي يمكن من الآن أن يقف رجل في نيويورك فيخاطب هذا الانسان الآلي في لندن ويطلب منه أن يقفل الباب أو يشعل النور أو يكنس الغرفة

وهذه بالطبع أعمال تافهة ولكنها مقدمة لاعمال عظيمة حين يمكن صاحب المصنع أن يديره وهو مضطجع في سريره وليس بالمصنع أحد من البشر وانما يسمع له ويطيع أوامره آلات تسمع صوته وتؤدي طلباته

كيف تحرر جرائدنا الكبرى

(بقية المنشور في صفحة ٨)

وصفوة القول ان داود بركات كان يؤدي بمفرده ما يؤديه اليوم ستة من الكتاب بمعونته ، كان يكتب مقالات ويصحح رسائل ويترجم تلغرافات وشذرات ويراجع بروفات ويشرف على كيفية تركيب الصفحات ، كان لا يغادر ادارة جريدته قبل أن يلوح فجر الصباح بعد أن يمضي فيها نهاراً كاملاً مملوءاً بالعمل والكفاح ، فكان من نتيجة هذا المجهود العظيم أن انحرفت صحة الاستاذ الكبير في المدة الاخيرة انحرافاً رأى ان يعالجه بالذهاب الى لبنان فنفعه هواؤه ونفعته سكينته

زرت الاستاذ داود بركات في مكتبه مراراً كثيرة فكنت في كل مرة أجده يدبج مقاله الافتتاحي [illegible] من الزائرين يتسامرون ويتبادلون النكات بأصوات مرتفعة كان يخيل اليَّ أحياناً انها « جازباند » مؤلفة من الاصوات البشرية . . . والاستاذ مكب على كتابة مقاله كان الحاضرين في سفح « الاهرام » وهو جالس على قمته ، وقد لاحظت أنه يكتب دائماً « بالحبر » خلافاً لعادة السواد الاعظم من كتابنا ومحرري صحفنا

ولما أصيبت صحة الاستاذ داود بركات في المدة الاخيرة بما ألزمه داره مدة غير يسيرة رؤي التخفيف من العبء الملقى على عاتقه فصار لا يكتب سوى المقال الافتتاحي ، ولكن أفراد أسرة الاهرام الذين يرون فيه أستاذهم الاكبر أبوا إلا الرجوع اليه في كل كبيرة وصغيرة فعاوده المرض واضطر الى السفر الى لبنان كما قدمنا

***

ويحول ضيق المقام دون تمكننا من تناول جميع أفراد اسرة الاهرام بالكلام ، ولكن مما لا ريب فيه ان الكاتب المنصف لا يسعه ذكر « اهرام » اليوم دون أن يذكر الاستاذ محمود أبو الفتح الذي يعد بحق أمهر صحافي مصري في استقاء الاخبار واماطة اللثام عن مصادرها ومواردها وهو ذو فكر نير مبتكر : خطر له أخيراً أن يتفق مع جريدة « الجورنال » بباريس على الاشتراك في نفقات رحلة جوية يقوم بها طيارون فرنسويون من باريس الى القاهرة رأساً على أن تدفع الاهرام الف جنيه من تلك النفقات وتدفع « الجورنال » الفاً اخرى ، ولكن في الساعة الاخيرة اذيع أن جماعة من الطيارين البلجيكيين ينوون الطيران من بروكسل الى القاهرة رأساً فعدل عن المشروع

والاستاذ أبو الفتح هو المحرك الاكبر لجريدة الاهرام الآن وليس بين قراء الصحف اليومية من لم يشعر « بالحركة » التي قام بها فيها وقد ظل يتولى رياسة تحرير هذه الجريدة الكبيرة طول مدة غياب الاستاذ داود بركات مضيفاً مهامه الكثيرة الى أعمال سكرتارية التحرير المتعددة المتاعب

مذكرات فضولي

جلاء الانجليز

أجابت الحكومة المصرية طلب حكومة الحبشة واختارت أربعة من الاساتذة المصريين ليسافروا الى بلاد الحبش للاشتغال بالتعليم

فمصر بالقياس الى الحبشة كانجلترا بالقياس الى مصر، وهذه الامة المصرية أهل لان «تعمل لترقية الشعب الحبشي» كما ان الامة الانجليزية تنادي بأنها «تعمل لترقية الشعب المصري» فهل نحن أقل من انجلترا والحبشة أقل منا ؟

أما انا أقل من الانجليز فما لا أسلم به ولو كان صحيحاً، لاني لم أر منهم الا ان نهضتنا العلمية خمدت عند قدومهم الينا فصارت اليابان دولة عظمى وبقينا في المكان الذي تركنا فيه اسماعيل باشا لا نتقدم الا هذا التقدم الكاذب وأيدينا مكتوفة عن الصناعة والتجارة وألسنتنا تضرب كالكرابيج فندعي اننا قادرون على «كل شيء» وليس يخرج من كوعنا شيء !

وأما انا أرقى من الحبشة فما لا ريب فيه، ويشهد به ان الحكومة الحبشية تطلب من حكومتنا معلمين، ومع ان هذا ليس مما يصح ان نفخر به فاني أتخذه حجة - أتلكك عليها - فاطرد الانجليز من مصر لان الحبشة دولة مستقلة ومصر تعلمها ولا يجوز ان يكون التلميذ رجلاً والاستاذ طفلاً وعيب على دقن جون بول ان يدعي اننا لا نستطيع تدبير شؤوننا ونحن نعلم قوماً يديرون شؤونهم

فعلى انجلترا ان تعلم هذا وتخرج من أرضنا في ظرف أربع وعشرين ساعة والا فاني أقسم بالله وبأيمان النصارى والمسلمين اني اذا لم تخرجوا «أزعل» !

* * *

سبطيرون

أنا مضطر الى تتبع الحوادث، ومن حسن حظي، غلطت، بل ومن سوء حظي ان حوادث هذا الاسبوع أهمها [illegible] ولا أصدق ان أحداً يفهمها وما خوض القوم

فيها الا - تلحمة - فأنا «أتلحم» معهم

دخلت من عطفة لعطفة فوجدت عريساً وزفة ورأيت حبيبي يتكيء على مخدة لونها فستقي، وحدوا الله، وصلوا على النبي، كان يا ما كان، يا سعد يا اكرام، كان عندنا باشا اسمه أنيس، تعلم صناعة الطيران في أوربا، وجاء بطيارة الى مصر، فقالوا له أتريد ان تطير وترى النساء وهن ينشرن الملابس على السطوح ؟ وأخذوا منه الطيارة وقالوا له «اقعد باديك»

وراحت أيام وجاءت أيام وأولاد الحكايات يكبرون بسرعة كالنمام، وجاءت الاخبار من اليمن بان الشاطر حسن «أنيس باشا» قد استقبله امام اليمن استقبالاً باهراً في صنعاء واتفق معه على ان ينشيء لحكومة اليمن مدرسة طيران ويعلم الاعراب كيف يطيرون ونحن هنا ملتصقون بالارض !

أضف هذا الطيار المصري الذي في اليمن الى الاساتذة الذين يراد سفرهم الى الحبش وقل لي بحياة عينيك بأي وجه يبقى الانجليز هنا ؟ ! . . .

* * *

يا خجلي

أعوذ بالله من «تلطيش الزهر» فاني لا انتهي من خبر سياسي حتى اقع في شر منه، ولا أشك في ان القراء سيحقدون عليّ لدخولي فيما لا أحسنه ولكن ما الحيلة وقد أخذت حكومتنا السنية تفاوض «لندن» لترسل الينا خبيراً أجنبياً - والمعنى انه انجليزي - لاصلاح الطرق !

فهل مصر ليس فيها أحد يعرف كيف اصلاح الطرق ؟ واذا كانت البلاد ليس فيها من يفهم كيف تصلح الطرق فما فائدة مدرسة الهندسة، وما هي الثمرة التي جنيناها من البعثات التي تنفق عليها ألوف الجنيهات كل عام ؟ ومن الذي يلومني اذا مزقت ملابسي وخرجت من ديني ؟ [illegible] خبيراً يعلمنا كيف نمضغ الخبز ونبتلع الماء !

وزارة أشغال ومصلحة تنظيم ومصلحة مبان ومصلحة فرن وزفت مغلي ووحل ونيلة وكل هذا وليس عندنا احد يفهم اصلاح الطرق ! ثم نسمع المستر فلان واللورد علان ينفخان أشداقهما بان انجلترا «تعمل لترقية الشعب المصري» ولا يخجلان من ان مصر ليس فيها عارف حتى باصلاح الطرق بعد ان قضوا في «ترقية الشعب المصري» نحو خمسين سنة

* * *

عدد المركبات

تعطفت مصلحة سكة الحديد على ركاب الدرجة الثالثة فامرت بان تنار مركباتهم بالكهرباء، وهي مبرة مشكورة، ولكن اخواننا هؤلاء قد تعودوا نور الجاز، فليس نور الكهرباء عندهم من الضروريات، بل من الكماليات، وكان التعطف يكون اجمل لو كانت هذه المبرة مما يحتاجون اليه، ولا نظن مصلحة سكة الحديد تجهل مالا غنى عنه لاولئك الركاب الذين لا يقال لهم ركاب الا لان بعضهم راكب أعناق بعض من الزحام ويقف الكثيرون متلاصقين فيسدون منافذ الهواء وتحتبس الروائح الخبيثة فتبيض الجراثيم وتفرخ ومن لم يمرض بتكسر الاضلاع من الزحام مرض بتلك الميكروبات فهل قال أطباء مصلحة سكة الحديد ان النور الكهربائي يبيد الجراثيم ويمنع الاوبئة ويجبر العظام المرضوضة؟ أو ذلك شيء كمالي، بل شيء لا يرونه من اشتغالهم بما هم فيه من الكرب العظيم ؟

المصلحة تضحك على ركاب الدرجة الثالثة بهذه المصابيح الكهربائية، والاجمل بها أن تزيد عدد مركباتها، ولا سيما مركبات القطارات المسافرة الى الوجه القبلي والعائدة منه، لان شركات التأمين على الحياة لو أمنت على حياة ركاب تلك المركبات لافلست من شهرين، فزيدوا عدد مركبات الدرجة الثالثة - وبلاش نور خالص

* * *

نلعن من

ان من حدثني عنه مات من زمن
ووقانا موته ما شكوت من محن
فتناسه وقل بعد نلعن من ؟

«فضولي»

العيد المئوي لمدرسة الطب

نظرة تاريخية بمناسبة المؤتمر الطبي القادم



محمد علي باشا



كلوت بك

سيجتمع في مصر في العام القادم مؤتمر طبي بمناسبة مرور مائة سنة على مدرسة الطب المصرية . ولهذه المدرسة أهمية كبرى في نهضتنا الحالية لان عليها المعول في تخريج الاطباء وهي أيضاً أقدم المدارس العليا في مصر . والفضل الاكبر في تأسيسها لكلوت بك، الذي استقدمه محمد علي طبيباً للجيش سنة ١٨٢٥ . وكان في الجيش المصري ١٥٤ طبيباً من فرنسيين وايطاليين يعملون للعناية بالجنود . وكانت مرتباتهم باهظة . فعرض كلوت بك على محمد علي أن ينشىء مدرسة لتخريج الاطباء للجيش فيكون في ذلك اقتصاد في النفقات

وتأسست المدرسة ولم يمض عليها ١٠ سنوات حتى تخرج منها وتوظف بالجيش ٤٢٠ طبيباً وصيدلياً

وتأسست المدرسة أولا في أبي زعبل وكان في ذلك الوقت موحشاً يسمع فيه صوت الذئاب والضباع فيذعر الطلبة منه . وكان كلوت بك يريد نقل المدرسة الى الاسكندرية أو الى جزيرة الروضة فلم يوفق . فنقلها الى قصر العيني سنة ١٨٣٧

واعترضت كلوت بك عقبات كثيرة وكان الناس وخاصة الطبقة الحاكمة في البلاد من الاتراك والشركس يستبعدون تخريج الاطباء من الوطنيين ولكن كلوت بك ثبت على رأيه ونجح فيه ، ومن أهم العقبات التي اعترضت نجاح العمل ان التشريح كان ممنوعاً لا يجيزه الدين . فكان الطلبة يتعلمون التشريح على جثث الكلاب . ثم صاروا يشترون جثث النصارى والعبيد ويشرحونها وأخيراً اذن لهم بتشريح جثث المسلمين

ولقي كلوت بك عناداً كبيراً في التدريس . فقد كان مساعدوه من الاساتذة فرنسيين لا يعرفون العربية . وكان الطلبة يجهلون الفرنسية ومحمد علي يرغب في النتيجة السريعة . فعمد كلوت بك الى المترجمين يقف المترجم بين المعلم والتلامذة فيترجم لهم جملة جملة . فيكتب التلاميذ ما يقوله المترجم فاذا استعصى عليهم شيء سألوا المترجم وهذا يسأل المعلم ويوضح لهم ما يقوله . وكان لكل فرقة عريف من التلامذة أنفسهم يساعدهم في فهم الدرس . ولكي يتعجل الفائدة اسس كلوت بك مدرسة لتعليم الفرنسية حتى تمكن طالب الطب أن يتوسع في الكتب الفرنسية . وكانت مدة التعليم ٥ سنوات



اربعة من تلاميذ الارسالية الاولى الطبية

وارتأى كلوت بك ان يرسل بعثة مصرية الى باريس واختار ١٢ طالباً سنة ١٨٣٢ فامتحنوا بحضور أعضاء الجمعية الطبية العلمية فشهدوا لهم بالبراعة

ولما نقلت المدرسة سنة ١٨٣٧ الى قصر العيني أمر محمد علي بانشاء فرع طبي في الاسكندرية وآخر في حلب لاجل تمرين المتخرجين من مدرسة الطب

وفي سنة ١٨٤٢ أنشأ محمد علي فرعاً لتدريس القبالة ولكن النساء الوطنيات نفرن من ذلك نفوراً شديداً . فادخل محمد علي الجواري الحبشيات وأمر أن تمنح القابلة التي تتم دروسها منهن رتبة بكباشي مع الاذن لها بدخول قصور الامراء . واشتهرت من خريجات المدرسة جارية حبشية تدعى تمرهان واقتفت ابنتها أثرها فكانت ايضاً قابلة عظيمة في عهد اسماعيل

ولما كانت المدرسة في ابي زعبل وضع بجانبها مطبعة لطبع الكتب الطبية فطبعت فيها عشرة كتب أولها كتاب « القول الصريح في علم التشريح » لكلوت بك طبع سنة ١٨٣٢ وآخرها « الاربطة الجراحية » لابراهيم بك النبراوي طبع سنة ١٨٣٨

وظل التعليم في مدرسة الطب باللغة العربية ٧٠ سنة . ثم رأت الحكومة سنه ١٨٩٨ وكان يسيطر عليها الانجليز فالغوا التدريس باللغة العربية وجعلوه بالانجليزية . وجعلوا شهادتها سنة ١٨٩٠ بسيطة وأبطلوا منها الدبلوم . ونظمت تنظيما جديداً يشبه نظام مدارس الطب الانجليزية

ومما يذكر عن كلوت بك ان أحد الطلبة غافله وقت التدريس وطعنه في [illegible] لاعتقاده ان الدين يمنع تشريح الآدميين بجرحه



كلوت بك يلقح نفسه أمام تلاميذه

« اللفت » هو المصعد الذي يصعد ...
قد وكل اليهنّ خدمة الزائرين في ...

هذه السائقة في برلين وهي لا ...

المرأة الجديدة

قد يشك الانسان في جملة نهضات ويرى في حركاتها ما هو أشبه بالتقهقر منه بالتقدم . ولكن نهضة المرأة في العالم لا يمكن الشك فيها فهي تنهض من الجهل الى العلم . وتخرج من ميدان البيت حيث كانت تقصر نشاطها على المطبخ والاولاد الى ميدان العالم الواسع وهي الآن تملأ المدارس تطلب العلم وتدرس الآداب وتثقف في الصناعات وهي تزامل الرجل في الحوانيت والمصانع والمكاتب

وليس ارتقاء المرأة مقصوراً على أوربا وأميركا حيث نجد عالمات يشتغلن بالبحث العلمي بل هو قد تعدى هاتين القارتين الى آسيا حيث نزعت المرأة اليابانية منزع زميلتها الاوربية وحيث نجد المرأة الصينية تتشوق الى الرقي فتأخذ بقيادة الحركة الوطنية وتدعو الى الاشتراكية والجمهورية وتطالب بحقوق العمال وتشجع الاهالي على تأسيس المدارس

والمرأة في نهضتها الراهنة لم تفقد شيئاً من أنوثتها بل عندنا في مصر من يتهم المرأة الاوربية مع استرجالها ورغبتها في الاستيلاء على أعمال الرجل بأنها تتأنث اكثر مما يحق لها حتى انها تقصر ثيابها الى الركب وتقص شعرها وتغشى دور التمثيل ونحو ذلك . ولكن الواقع ان المرأة لا تستأنث ولا تسترجل ولكنها تقوي شخصيتها وتتجه الى كل ما يدعم هذه الشخصية ويقومها . فهي ترى أن البيت يضيق



الخفيرة في القرية

هذه الخفيرة تسير بفانوسها ومعها كلبها ونفيرها . والعمل شاق وخاصة في الشتاء حين يكسو الثلج الارض وهي تؤدي الخفارة في احدى قرى المانيا على الجبال



ساعية البريد

... القتال رشيقتان من فتيات اميركا يشتغلن بالسعي في حمل البريد الى اصحابه .



جنديات بولونيات

في بولونيا تتدرب ... البولشفية عليها يوماً ما . ثم لها مع هذا الخوف مطامع في لتوانيا فهي تجهز نساءها بأدوات القتال كما تجهز رجالها

هذه هي المس ... يدها ...
انجلترا وعلى وجه ...

تكتسح العالم



...طوابق العليا وترى هنا طائفة من الفتيات ...في برلين وهن يصعدن باللفت وينزلن به

عن شخصيتها كما يضيق عن شخصية الرجل ولذلك فهي تغزو ميادين الحياة الاخرى . وقد رأت انها باندفاعها في أعمال الرجل تزداد استمتاعاً بالحياة كما تزداد صحة وعلماً وهداية . ولم يمض عليها قليل من الزمن في هـذه النهضة حتى اتضح لها ان سيادة الرجل عليها واستئثاره بالسياسة والعلم والصناعة والتجارة دونها ليس من المقررات في طبائع الاشياء وانما هو عرف جرى واصطلاح مضى عليه الناس من قديم وان التعليم والحرية يرفعان المرأة الى مقام الرجل في كل هذه الاشياء

وللمرأة الجديدة اثر كبير في الحضارة الراهنة فانها بارتقائها في العلوم والثقافة الحديثة قد جعلت المنزل حديثاً في نظامه وترتيبه كما جعلت تربية الاطفال تقوم على العلم والنور . وليس يشك أحد في أن الصبي الذي ينشأ في أحضان أم متعلمة قد احترفت المحاماة أو الطب أو توظفت في شركة تجارية أو صناعية أنفع له من ان ينشأ في احضان أم لا تعرف من شؤون هذه الدنيا سوى المطبخ والاثاث

ويرى القارىء في هـذه الصفحة طائفة من الصور للمرأة الجديدة في العالم وهي تقوم بأعمال كانت قبلا من اختصاص الرجل وحده

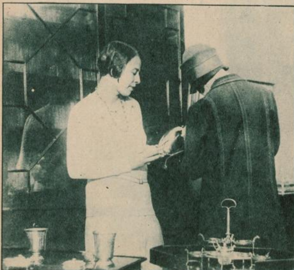


بطولة الرماية فى العالم

فازت الآنسة اني مولر ببطولة الرماية على الرجال والنساء في المانيا ونالت هذه الاوسمة التي تزين بها صدرها . ولما كانت المانيا تتفوق على سائر الامم في الرماية فالآنسة اني مولر هي بطلة الرماية في العالم



...وتتقن السياقة بل يمكنها أيضاً اصلاح ...توموبيل



نبيلة ولكنها تاجرة

...كان رئيساً لجمهورية المجر . وهي تبيع العاديات أي الآثار القديمة في حانوت كبير في باريس.



المرأة الاميركية ...

تتمرن النساء الاميركيات على الرماية والقتال وهن يرين هنا وقد لبسن الخوذات التي لا تخفي مع ذلك جمالهن



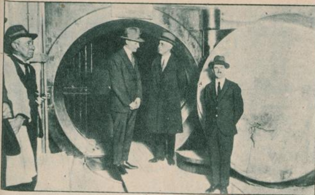
...جية لاحدى المحاكم في ...المسز ماد... يدها ناقوس النداء ...على وجه...

من خلال آلة التصوير



خلود السماء والارض

ترى في أعلى صورة تمثال مصنوع من الخشب صانعه مثال ياباني وقد اطلق عليه اسم « خلود السماء والارض » واسم المثال الياباني ريوجوتو



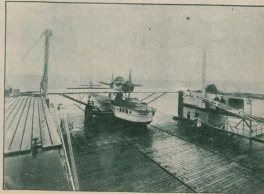
خزانة لا تكسر

هـذه الخزانة مصنوعة لبنك الحكومة في سدني باستراليا ولها أبواب من الصلب وهي مصنوعة بحيث لو حدث انفجار قريب لم يؤثر فيها

أحدث الرقصات

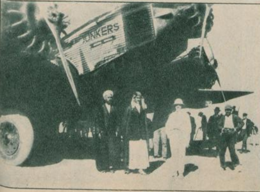
هذه الرقصة الجديدة تسمى « ديرتي دج » وهي مزيج من رقصتي « بلاك توم » و « تشارلستون » ويرى القارىء في اليسار الاخوة دولي وهم يرقصونها معاً





[illegible]

صنع هـذا الحوض الذي يطفو على الماء في لوبيك ويمكن الطيارات المائية ان تهبط عليه اذا لم يزد وزنها عن ١٠٠ طن . وهو أول حوض طاف للطيارات



شيخ المحمرة والطيارة

يرى هنا شيخ المحمرة يعاين الطيارة الالمانية يونكرز وعلى يساره المهندس فايل وقد قامت تلك الطيارة اخيراً برحلة الى الاقطار الشرقية

لكل سؤال جواب

هذا باب جديد فتحناه في « كل شيء » اجابة لطلب القراء وغايتنا تزويدهم بما يحتاجون اليه من المعلومات المختلفة . ونحن مستعدون للرد على أسئلة قرائنا على شرط ان تكون ذات فائدة للجمهور وألا تمس السياسة أو الدين [المحرر]

ملك بلغاريا

(س) المعلوم أن فردنان الاول ملك بلغاريا الذى نزل عن عرشه بعد الحرب الكبرى هو من اسرة سكس كوبرجوتا الكاثوليكية الالمانية . فهل هو أرثوذكسي مثل البلغار ؟ (ش . ن . ن)

(ج) ان الدستور البلغارى نص على أن الملك يجب أن يعتنق المذهب الارثوذكسي ولكنه استثنى من ذلك الملك فردنان وولي عهده الملك بوريس الحالي

المصريون والسينماتوغراف

(س) هل في مصر أحد يشتغل بالتمثيل السينمائي ؟ (ا . ع . ن)

(ج) نعم وأشهرهم السيدة عزيزه أمير . وقد مثلت قصة مصرية باعت شريطها بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه لاحدى الشركات الامريكية . وهذه بداية حسنة وان كان هذا المبلغ لا يزيد كثيراً على تكاليف التمثيل

انتشار الصحف وحجمها

(س) ما هي أبعد الصحف انتشاراً وأكبرها حجماً ؟

(ج) أبعد الصحف انتشاراً هي في الاغلب « نيوز اف ذى ورلد » الانجليزية فانها تطبع ثلاثة ملايين نسخة وهي اسبوعية تصدر عن لندن ومعظم أخبارها خاص بالجرائم . أما أضخم الصحف فهي صحف الاحد الامريكية اذ أحياناً تبلغ الواحدة نحو ٢٠٠ صفحة

الرقيق

(س) هل محي الرق تماماً من العالم ؟

(ج) كلا . فالنخاسة لا تزال تجارة رائجة رابحة في الحبشة وفي جزيرة العرب وفي سيام . والغريب أن العبيد يستنتجون في جزيرة العرب والحبشة كما تستنتج البهائم ويباع الاولاد بثمن عال يبلغ أحياناً ٧٠ أو ٨٠ جنيهاً للامة أو للعبد اذا كان خالياً من العاهات

حركة الورق

(س) هل يتحرك ورق الشجر ؟

(ج) نعم معظم ورق الاشجار يتحرك . فأوراق الذرة تنطبق اذا اشتد الحر فلا يتبخر منها الماء بسرعة . وأوراق السنط تنطبق عند الغروب وأوراق الميموزا وهي من عائلة السنط تتهدل اذا مسها انسان . وهي تسمى لذلك « المستحية » لان غصونها تتهافت اذا مسها انسان بيده

من الخطبة

(س) هل يجوز للمرأة أن تخطب الرجل للزواج ؟

(ج) الواقع في البلاد المتمدنة أنها تخطبه وانما لفظ الخطبة يتفوه به الرجل دونها للعرف الذى يقضي عليها بالحياء . فالفتاة تخطب الشاب بما تبديه من أمارات تدل على أنها لن ترفض خطبته ولا يبقى عليه سوى أن يتلفظ باللفظة التي تؤدى هذا المعنى والفتاة تفكر في الزواج أكثر جداً من الشاب لانها لا تكاد تتخيل لها مستقبلا حسناً بدون زواج أما الشاب فمشغول بالمطامع وأعماله

حمام الزاجل

(س) كيف يعود حمام الزاجل الى بيته بعد السفر الطويل ؟

(ج) الاغلب أنه يدرك ذلك بغريزته . وقد تكون هذه الغريزة خاصة بالاتجاه نحو العش أو قد تكون بالاحساس بمغنطيسية الارض . أنما الواقع أن حمام الزاجل اذا ابعد نحو ٣٠٠ كيلو متر عن عشه وأخفي عنه الطريق عاد اليه باسهل ما يمكن

تنكيس العلم

(س) لماذا ينكس العلم في الوفاة والحزن ؟

(ج) كان المتبع قديماً اذا ظفرت دولة بأخرى ان تضع علم الدولة المهزومة تحت علمها. فصار تنكيس [illegible] ذلك نوعا من الهزيمة ونكس العلم

الارق

(س) كم يوماً يمكن الانسان أن يعيش بدون نوم ؟

(ج) ثبت أن رجلا أصابه الارق فعاش ٩ أيام وهو لا ينام وكان يعاني أكبر الالام مدة أرقه ولكن أجريت تجارب مع بعض الاشخاص عرف منها أن أقصى ما يمكن أن يتحمله الانسان من اليقظة المستمرة ٩٠ ساعة فقط . وتبين أنه يزداد في الوزن وينقص في القوة وتزول الذاكرة زوالا يكاد يكون تاماً

أى الملابس أصح ؟

(س) أيتهما أصح : ملابس الرجال أم ملابس النساء ؟

(ج) الملابس الافرنجية للمرأة أصح للجسم من ملابس الرجل وذلك لانها تعرض جزءاً كبيراً من الجسم للهواء والضوء وكلاهما يقوى الجسم . أما ملابس الرجل فتكسو الساقين والعنق وتمنع عنها الضوء والهواء . والرأى الطبي يتجه الان نحو الاقلال والتخفف من الملابس ولذلك فملابس المرأة أصح للجسم من ملابس الرجل . وملابس المرأة الاوربية اذا تأملناها تشبه ملابس الفلاح المصرى من حيث تعريض جزء كبير من الجسم للهواء والضوء

فائدة الحرب

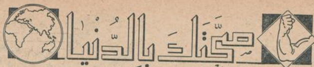
(س) هل انتفع العالم بالحرب الكبرى ؟

(ج) لقد استضر بها من حيث المادة والثروة ولكنه انتفع بها من حيث الآداب والاخلاق . فقد مات كثيرون من الشبان في الحرب وخربت روسيا وفنيت أموال لا تحصى وخرج الظافر من الحرب كالمهزوم كلاهما مدين مهدوم القوى . ولكن العالم انتفع من حيث اليقين الذائع اليوم من أن الحروب لا فائدة منها ومن حيث الرغبة في ايجاد حكومة للعالم ومن حيث النزوع الى التسامح والنزول عن الغرور السابق والامجاد القديمة

هل تزول أسناننا

(س) هل أسناننا اخذة في الانحطاط والزوال ؟

(ج) هذا هو ما يبدو من تاريخها . فاسنان الانسان قبل ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ سنة كانت أقوى جداً مما هي عندنا الان . والسبب في ذلك أننا لا نأكل أشياء خشنة جامدة كما كان يفعل أسلافنا والطبيعة عادة تزيل كل شيء في الجسم يمكن الاستغناء [illegible] الانسان يصغر ويتضاءل فالاسنان لا تجد لذلك سعة تنمو فيها



متفرقات طبية

كربونات الصودا

يستعمل الكثيرون كربونات الصودا بكثرة لتساعدهم على الهضم فيعقبون كل أكلة بأخذ شيء منها ولو لم يكونوا باحتياج اليها مع ان كثرتها لا تخلو من الضرر فالمعدة لا بد لها من افراز كمية من الحمض لتكميل عملية الهضم ومفعول كربونات الصودا ان تتعادل مع الحمض فتجعل عصير المعدة قلوياً فاذا استعملت بكثرة فاما انها تمنع المعدة عن افراز الحمض كلية او تضطر الغشاء المخاطي للمعدة أن يفرز كمية من الحمض اكبر من الكمية الاعتيادية وهذا على الاغلب يضر بالجسم اذ يكلف المعدة اكثر من طاقتها ثم ان العضو الذي يخرج كربونات الصودا من الجسم هو الكلى فاذا كانت كمية الكربونات كبيرة لم تتمكن الكلى من افرازها بأجمعها فيتحول الباقي الى الدم ويجعل تفاعله قلوياً وهذا التفاعل اذا استمر لمدة طويلة أضر بالجسم

ديدان الانكلستوما

هذا المرض كثير الانتشار في القطر المصري ولكن لا يعرف الاغلب من الناس الا اسمه على الرغم من ضرره البالغ وكثرة المصابين به خصوصاً بين طبقة الفلاحين وهو عبارة عن ديدان رفيعة تسكن الامعاء وتتعلق بغشائها المخاطي فتمتص الكثير من دم المريض بحيث تضعف قوى المريض اضعافاً شديداً. وعدوى هذا المرض تنشأ غالباً من مشي الفلاحين حفاة الاقدام فتدخل الى جسمهم بويضات هذه الديدان فتسير في الجسم ويكمل نموها في الامعاء مقرها المستحب وقد تنزل من هناك مع البراز. أما علاجها فبتعاطي شرب خاصة يجب ان يصفها طبيب لان أغلبها يحتوي سموماً

الزلال في البول

الزلال في البول يتسبب عن امراض كثيرة كالباهارسيا وسل الكلى وغير ذلك ولكن اغلب الحوادث سببها [illegible] حمى كالحمى التيفودية مثلا او الدفتيريا او التهاب اللوزتين او غير ذلك وعلاجه الحمية من اكل اللحوم والمأكولات المالحة واذا تسبب عنه ورم في الرجلين وانتفاخ جفون العين وجب منع المريض عن جميع المأكولات الزلالية والزامه بأكل طعام خال خلواً تاماً من الملح وان يتعاطى دواء مدراً للبول مع شرب الكثير من الماء لغسل الكلى

الصداع والعيون

أسباب الصداع المزمن كثيرة منها الامساك المزمن وسوء حالة الاسنان واضطراب حركة الهضم الى غير ذلك مما قد يحار فيه الاطباء ولكن من اكبر الاسباب في الصداع المزمن ضعف العيون خصوصاً عند من يشتغلون أشغالاً مكتبية كالموظفين والاطباء والمهندسين والرسامين والمحامين فهؤلاء يغلب ان يكون سبب الصداع ناشئاً عن اجهاد العيون فاذا أراحوها او استعملوا النظارات ولو في وقت العمل فقط استراحوا من الآلام

طنطا — الدكتور ادوار سمعان

ماذا تعرف عن:

(١) شبكة لمنع الانتحار ـ الرد ص ١٧
(٢) تاريخ لجان الطابة ـ الرد ص ٤
(٣) خطاب المسيو أريو أمام جلالة الملك ـ الرد ص ٥
(٤) اهتمام صاحب الاهرام بجريدته ـ الرد ص ٨
(٥) الوعود « العرقوبية » ـ الرد ص ٢
(٦) الانسان الصناعي وكيف يتحرك ـ الرد ص ٩
(٧) علاقة الصداع بالعيون ـ الرد ص ١٦
(٨) انشاء مدرسة الطب المصرية ـ الرد ص ١١
(٩) أغرب ما أمن عليه ـ الرد ص ٦
(١٠) أمير الشحاذين ـ الرد ص ٧
(١١) معنى تنكيس العلم ـ الرد ص ١٥
(١٢) كم يعيش المرء بلا نوم ـ الرد ص ١٥
(١٣) أكثر اللغات انتشاراً في العالم ـ الرد [illegible]

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢ ـ بكر في النوم واليقظة

طبيعة الانسان الغالبة أن ينام في الليل ويستيقظ في النهار. فالليل للبطالة والراحة والنهار للسعي والعمل. وكل من يقلب هذا النظام أو يعتدي على ليله يتضاعف تعبه ويشيخ بسرعة

فيجب لكي تعمر الى مائة عام أن تبكر في نومك. أما للاطفال فان التبكير هنا واجب أشد الوجوب فمتى تناولوا عشاءهم عليهم أن ينكفئوا الى فراشهم. أما البالغون فعليهم أن يبقوا مستيقظين بعد العشاء نحو ساعتين ولكن يجب ألا يتأخروا على كل حال عن الساعة العاشرة

وأما الاستيقاظ فيجب التبكير فيه أيضاً في الساعة الخامسة في الصيف والساعة السادسة أو السابعة في الشتاء. ويدل الاستقراء على أن جميع المعمرين كانوا يبكرون في الصباح ويخرجون لاستنشاق نسيمه البليل الذي هو أنقى الانسمة

والتأخر في النوم يستدعي التأخر في الصحو وكلاهما يدعو الى وجع الرأس والشعور بالتعب والسأم وقلة الشهوة للطعام والامساك ونحو ذلك من الامراض التي تنشأ من التراخي والكسل

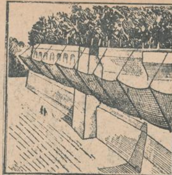
وذلك لاننا اذا قضينا النهار في حركة ضعيفة وكسل وتراخ أصاب الكسل جميع الاعضاء الداخلية فلا تنشط لعملها. والواجب أن ننشط وقت اليقظة ونتعب فاذا نمنا كان نومنا عميقاً وراحتنا كاملة

الانتحار بالتقليد

إذا شاعت طريقة في الانتحار ترى جميع الراغبين في الموت يتخذونها كأن كلاً منهم يستأنس بما فعله غيره . وقد حدث أن كان في المانيا شجرة خنق أحدهم نفسه على أحد غصونها فكان كل من يرغب في الانتحار يقصد إلى هذه الشجرة ثم ينوي نية الزهوق ويعود اليها في فجر أحد الايام ويتدلى من الغصن جثة ميتة

ومعنى ذلك ان الشجرة بما سبق أن سمعه عنها قد اوحت إلى نفسه سهولة الموت . ثم هو يذهب مستأنساً بما سبق ان عمله منتحر آخر

وقد كان على نهر التيبر في رومية قطعة من شاطىء اشتهرت في القرنين الماضيين بالانتحار . ويقال ان عدد من قتلوا بالقائهم أنفسهم منها في النهر يبلغ في القرنين الماضيين نحو الف نفس . والمكان عال يرتفع عن الماء بنحو ٩٠ قدماً ولذلك فان الموت محقق فيه . وقد رأت حكومة رومية



شبكة من الصلب تمنع الراغبين في الانتحار من السقوط الى الماء

أخيراً ان خير ما يقي الناس من الموت في هذا المكان أن تضع شبكة تحته تمنع سقوط الراغب في الانتحار من بلوغ الماء

وقد نجحت هذه الطريقة في منع الناس .

ومع ان الأماكن الاخرى من الشاطىء تليق للانتحار ولكن لعدم الايحاء السابق والاستئناس بالمنتحرين السابقين لا يحاول الناس الانتحار فيها

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للضيف ورب البيت

إياك أن تدخل بيتاً ومعك مظلة تحملها كما يحمل الحمالون الامتعة

أن تسلم بيدك على سائر الضيوف فاقصر المصافحة على ربة البيت

أن تبدأ المصافحة عند التعارف إذا كان الشخص الذي تتعرف اليه سيدة

أن تنظف حذاءك من الغبار بمنديلك

أن تجلس في المكان الذي تختاره إذ يجب أن تختار لك ربة البيت هذا المكان

أن تكثر من التسليمات والتحيات فان مرة واحدة تكفي

أن تهمل القيام عند دخول سيدة

أن تحدق بعينيك في الاثاث كأنك تقدر ثمنه

أن تنسى، إن كنت رب البيت، تقديم الضيوف الواحد للآخر مهما كانت مراكزهم مختلفة

أن ترفض إذا دعيت الى العزف ما لم تكن نيتك الرفض لا تكرار الدعوة فان في ذلك زهواً وحمقاً

(لها بقية)

هيئات الطلبة والحركة الوطنية

(بقية المنشور في صفحة ٤)

وما كادت البلاد تخرج من معارك الانتخابات حتى أخذ دبيب الخلاف يدب بين صفوف الطلبة وقال فريق منهم انه ما دامت الانتخابات قد انتهت فمهمة « لجنة الطلبة التنفيذية للانتخابات » قد انتهت أيضاً . وألف هذا الفريق لجنة جديدة اسماها « لجنة الطلبة التنفيذية » واسند رياستها الى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامي وكان يومئذ من طلبة الحقوق ، غير أن الوفد المصرى تدخل يومئذ في موضوع الخلاف فجعل اسم اللجنة « لجنة الوفد المركزية للطلبة » واسندت رياستها الى حسن افندى يس ووكالتها الى ابراهيم افندى عبد الهادى ، ولكن هذا الحل لم يضع حداً للانشقاق فاستمر قائماً الى أن الفت وزارة زيور باشا فقابل جماعة من الطلبة حسن افندى يس وعرضوا عليه رياستهم فرضي وظل يتولاها الى ان انتخب عضواً في مجلس النواب للمرة الثالثة . وكان ابراهيم افندى عبد الهادى قد تخرج في تلك الاثناء من مدرسة الحقوق . وكانت حفلة التكريم التى أقيمت لحسن أفندى يس في محل « لنتون » آخر عهده بالاشتغال بحركة الطلبة

وحدث بعد ذلك ان اجتمعت لجان الطلبة [illegible] والغت الرياسة وجعلت للجنة التنفيذية وكيلا وهيأة مجلس ادارة ولكن هذه الحالة لم تدم طويلا اذ أيد فريق من الطلبة محمد أفندى شعراوى الطالب بمدرسة الحقوق ونادوا به رئيساً عليهم وأقاموا له حفلة تكريم

وكأن هذه الحركة لم ترق لفريق آخر من الطلبة فألفوا لجنة تنفيذية أخرى اختاروا السعيد افندى حبيب الطالب بمدرسة الحقوق رئيساً لها . وتدعى اليوم كل لجنة منهما انها هي اللجنة الاصلية وانها هي التى تمثل الطلبة تمثيلا صحيحاً وتعبر عن آرائهم ورغائبهم تعبيراً حقيقياً وقد تجلى هذا الخلاف أخيراً بأجلى مظاهره بمناسبة حفلة الشاى التى كان شعراوى افندى وأنصاره ينوون اقامتها تكريماً لدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء احتفاء بعودته من أوربا

* * *

وقد قابلنا محمد افندى شعراوى رئيس احدى اللجنتين التنفيذيتين اللتين تتنافسان الزعامة بين الطلبة وسألناه عن الاسباب التي ادت الى الانشقاق القائم الآن بين تينك اللجنتين فأجاب بانها أسباب شخصية على ما يعتقد ، وعنده ان هذا الانشقاق سيظل قائما ما لم يتدخل الوفد المصرى في الامر ويفصل في [illegible] الذى يأسف له جميع الذين اعجبوا بما ابداه الطلبة في اثناء الحركة الوطنية من التضحية والاخلاص في خدمة القضية والمبادىء القومية . فقلنا لمحمد افندى شعراوى وهل اقترحتم على الوفد التدخل في الموضوع الذى يدور الخلاف على محوره فقال لقد طلبنا منه ذلك ولكنه أبى التعرض لهذه المسألة تاركا للطلبة وحدهم الفصل فيها وهذا مع العلم بأنى مستعد لان اتنحى عن الرياسة اذا أمرنى الوفد بوجوب التنحي

وسألنا محمد افندى شعراوى عن الغاية من تأليف لجان تنفيذية في الوقت الحاضر فأجاب بأن وجود هذه اللجان أمر ضرورى جداً لانها بمثابة القيادة العامة للطلبة في جميع حركاتهم السياسية والاجتماعية والمدرسية . ففى الظروف السياسية تنظم ما ترى واجباً على الطلبة القيام به نحو القضية المصرية وفي الظروف العادية تهتم بشؤونهم الاجتماعية فتساعد على انشاء الاندية وتوثيق أواصر العلاقات والروابط [illegible] الامور التى لها علاقة باحوالهم المدرسية

هل كانت مصر تتصل بأوربا قبل ٦٠٠٠ سنة ؟

المرأة الشقراء في عائلة خوفو



الاحتفال بولادة ابنة خوفو الشقراء وهي ترى في اليسار محمولة كما رسمت على جدران القبر

في أوربا فريق من العلماء المشهورين يعتقد ان فراعنة المصريين القدماء كانوا أوربيين . وقد حدث في العام الماضي اكتشاف غريب يكاد يؤيد هذا القول . فقد كان الدكتور ريزنر المبعوث الاميركي ينقب في قبور سقارة ومضى عليه الفصل وهو لا يهتدي إلى شيء . وبينما هو يجمع أمتعته ويصرف الفعلة إذا بواحد من هؤلاء قد جاء اليه وأخبره بانه وجد جداراً عليه طين ورمل أزالهما فتبين تحتهما باب . وذهب الدكتور ريزنر فوجد باباً حقيقياً قد سد بحجر وطلي بالرمل والطين للتعمية

ورفع الحجر الذي كان يسد الباب فافضى هذا إلى قبر قد نقشت جدرانه بالالوان الباهرة كأن النقاش لم ينزل عنها إلا أمس . وتبين أيضاً ان اللصوص قد دخلوا القبر وسرقوا ما فيه ولكن هذه النقوش كانت ثمينة لانها كانت تحفظ في رسومها سراً غريباً

فان المعروف ان الفراعنة كانوا سمر الوجوه سود الشعر ولكن ابنة خوفو التي كانت تدعى الملكة هيتيفرس كانت شقراء لها شعر أحمر أو أصفر . فمن أين جاءتها هذه الشقرة ؟

ولم يعرف قبر هيتيفرس وإنما عرف قبر ابنتها مرسناخ وحفيدها . وهي في الرسم بيضاء البشرة جداً وشعرها أصهب

والآن يظن بعض العلماء أنه كان في المصريين عرق ينزع بهم إلى شقرة الشعوب الشمالية في أوربا وان شراء العبيد نساء ورجالاً كان معروفاً يمارسه المصريون في أيام خوفو وكانوا يشترون العبيد البيض من البلاد الواقعة حول البحر المتوسط وليس غريباً أن يكون بعض قبائل هؤلاء الشماليين قد هبطوا إلى هذا البحر واستوطنوا بعض سواحله وان خوفو رأى جارية جميلة شقراء فتزوجها وكانت له منها هيتيفرس الشقراء

لغات العالم ومتكلموها

ليست أهمية اللغة في عدد من يتكلمونها من أبنائها بل في عدد من يتكلمها من غير أبنائها لان هذا يدل على ان الامم الاجنبية في حاجة الى ثقافة هذه اللغة أو الى حضارة الامة التي تتكلمها

فاللغة الصينية مثلا يتكلم بها من أبنائها نحو ٤٥٣ مليوناً ولكن لا يتعلمها من غير أبنائها الا بضع مئات من الاجانب وذلك لان الناس في غنى عن ثقافة الصين وحضارتهم

ولكن اللغة الانجليزية يتكلم بها ١٦٣ مليوناً من أبنائها من الانجليز والاميركين ولكن يتعلمها من الاجانب في الهند ومصر وأوربا والصين واليابان نحو ٦٠ مليوناً نفس يرون أنفسهم في حاجة الى تعلمها للاستفادة بثقافتها وحضارة أبنائها

ويرى القارىء في هذه الصفحة شكلا يبين نسبة اللغات بعضها الى بعض من حيث عدد المتكلمين بها



لغات العالم ونسبة المتكلمين بها : فالمكعب والفم والعمود كلها تدل باجرامها على مقدار عدد المتكلمين

هل تسرق اذا جعت؟

راجع ضميرك واحكم

ماذا تفعل اذا كانت لك عائلة من زوجة واولاد ثم نظرت حولك تفتش عن عمل تعيش منه فلم تجد شيئاً هل تجيز لنفسك ان تسرق ؟

هذا هو السؤال الذي عرضته احدى الصحف الاميركية على طائفة من المحامين بمناسبة القبض على رجل يدعى ساتوفال في نيويورك . وخلاصة قصته ان له عائلة مؤلفة من ثلاثة صغار وكانت امرأته على وشك الوضع ولم يكن له عمل يعيش منه فخرج وهو عارف بجوع الصغار فالتقى بفتاة فخطف منها كيسها وجرى . ولكن احد الشرطة تعقبه وقبض عليه . ولما قدم للمحاكمة أثبت جوع الصغار وكانت امرأته في ذلك الوقت بالمستشفى تضع طفلها فرق له قلب القاضي وحكم عليه بوضعه تحت المراقبة دون حبسه

ولما أذاعت المحاكم خبر هذا المسكين عرض عليه عمل يربح منه وتبرع له بعض الاغنياء بهبات صغيرة منها أجرة المسكن عدة أشهر ونحو ذلك . وأخذت احدى الصحف تسأل المحامين الذين يختبرون مثل هذه الحالات رأيهم في حالة ساتوفال هذا وكان مختصر السؤال هكذا : ماذا تفعل لو انك كنت في مكان ساتوفال وفي ظروفه ؟

وقد أجاب المستر هويمان بقوله : ليس في الطبيعة البشرية ما يجعلنا نقوى على مقاومة مثل هذه الفتنة أعني فتنة السرقة في مثل هذا الظرف

وأجاب المستر منكن بقوله : اذا وجدتني في مثل هذا الظرف وأنا في باريس أو مدريد فاني أقصد الى القنصل الاميركي وأسأله عن عمل في الحديقة . فاذا لم أجد عنده عملا فاني اقصد الى الجمعيات الخيرية ولكني اذا كنت أجهل عناوينها فاني . . . فاني أخطف شيئاً من دكاكين البقالة . . أو اخطف الكيس كما فعل هذا الرجل

وقال المستر بيجلو : لو كنت في مكان هذا الرجل لتعلمت كيف أفتش عن عمل اذا وقعت في البطالة . ثم لو احتجت الى السرقة لما سرقت من امرأة وانما اسرق من رجل . ثم في المدينة [illegible] من دكاكين البقالة والطعام معروض خارجها فلماذا أسرق الكيس دونها ؟

وقال المستر هريس : في المستشفيات مئات من الاعمال . وكذلك الحال في المطاعم . وليست الاجور هناك عالية ولكن يمكن الانسان أن يسد حاجته فيها . واذا لم يكن بالمستشفيات أو المطاعم عمل فان عندها عناوين المنازل التي تؤجر الغرف المفروشة ويمكن طالب العمل أن يجد عملا هناك

وقال المستر دكر : لو كنت في مكان هذا الرجل لسلكت مسلك الرجال وبحثت عن عمل وليس لاحد عذر في البطالة . والبطالون من الناس [illegible] تأكد من ذلك اذا طلبت من واحد من هؤلاء أن يعمل عندك فانه يطلب منك ثلاثة جنيهات في اليوم وبعد ذلك لا يعمل بجد

ويرى القارىء من هذه الآراء مبلغ تناقضها ولكنها تدل على شيئين : ان الاعمال كثيرة لمن يبحث عنها في أميركا ولكن السارق له عذر واضح في السرقة اذا لم يجد عملا

قراءة الوجوه : ما يدل عليه الانف

الانف من المميزات التي تمتاز بها السلالات البشرية . فأنف الزنجي أفطس وأنف الاوربي أشم وأنف الصيني منبطح يكاد ينساح على الوجه . ولكل سلالة أخلاقها التي ترافق هذا الانف . فمن أخلاق الزنجي التقلب وحب الشهوات والتراخي فمن كان به أنف منفطس في غير بلاد الزنوج مال الى هذه الاخلاق . ومن أخلاق الاوربي الابتكار والاكباب على العمل وهذه خلال تجري مع الانف الاشم . فمن كان له انف أشم في غير أوربا كانت له هذه الاخلاق . ومن أخلاق الصيني المكر والتراخي وحب السلام وهذه خلال تتفق مع الانف المنبطح فمن له مثل هذا الانف في غير الصين كانت له هذه الاخلاق

الانف الدقيق الطويل يدل على ضيق العقل — الانف الدقيق المرتفع يدل على دقة الاحساس والتوجس — الانف القصير الغليظ يدل على كراهة الاعمال الذهنية — أنف يكاد يكون أفطس يدل على الجري مع الاهواء والتقلب

والانوف الشماء مشهورة عند العرب بالشجاعة والكرم والنخوة حتى قال الشاعر يمدح بعضهم : شم الانوف من الطراز الاول

وأنف اليهودي يكاد يكون أشم لولا انه غليظ ملحم أما الانف اليوناني فمستقيم وهو يدل على تذوق الفن الجميل والقدرة على تمييز الجمال . وأنوف الفعلة والناس الذين يكرهون الاعمال الذهنية تكون عادة قصيرة غليظة

أنف قصير يدل على الشجاعة والعناد والجري مع الاهواء — أنف يوناني يدل على الميل الى الفنون الجميلة والحب والجمال — أنف أشم يدل على قوة الارادة والبصيرة والابتكار — أنف يهودي يدل على البراعة وقوة الثبات على الغاية

والانف القصير المستقيم يدل على العناد والتشبث والجري مع الاهواء . ويرى القارىء في الشكلين ايضاحاً لثمانية أشكال للانوف الشائعة

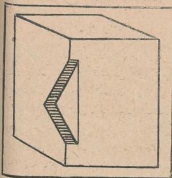
خطة « كل شيء »

(١) الاتقان — اتقان في انتقاء مواد المجلة وفي طبعها وتزيينها بالصور والرسوم ، اتقان يبدو في كل باب وفي كل صفحة وفي كل فقرة

(٢) [illegible] المعاني الكثيرة في [illegible] ، بل نبذة وجيزة ، عادلت صفحات عدة



خداع النظر



انظر الى هذا الوعاء تر ان جانبه الايسر مقطوع من الداخل . واذا نظرت اليه مرة أخرى رأيت أنه أضيف اليه مثلث في الجانب

ارسم هذا الشكل

بخط واحد



ترى هنا شكلاً يمكنك رسمه بخط واحد وبدون رفع القلم عن الورق . ويشترط ألا يزيد عدد الخطوط التي يخطها قلمك عن اربعة عشر خطاً . اما الدائرة فتعد خطاً واحداً فقط . ولك ان تبتدىء رسمك اينما شئت كما انه يحق لك ان تمر على الخط اكثر من مرة واحدة

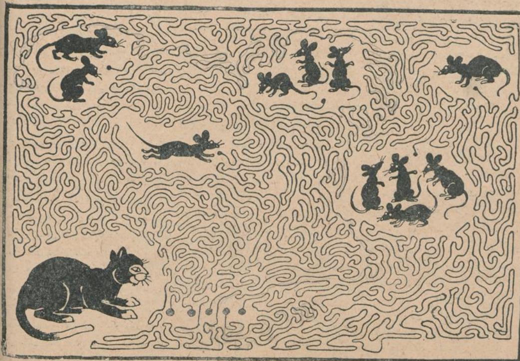
حل مسألة الجزء الماضي

السرعة في الحساب



ترى هنا كيف يقسم وجه الساعة الى ستة أجزاء بحيث ان مجموع الارقام في كل جزء يعادل العدد ١٣

صيد الفأر



خذ قلمك و [illegible] فاذا أحسنت الاختيار أمكنك أن تصطاد في أن تحصل على سبع فأرات أو اكثر ويمكنك أن تبتدىء من ثلاث المجموع تسع فارات

اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بسراي سافوواي بشارع سليمان باشا بمصر حتى ظهر يوم أول فبراير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات عن توريد ٤١٠ طن من الشبة اللازمة لعمليات المياه المرشحة بالجهات والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع مائة مليم عن كل نسخة واحدة

وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخر لا يلتفت اليه

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد أسفلت سائل (Bitume) ورمل خشن وقزانين لتسخين الاسفلت ورشاشة لرشه اللازمة لعملية دهان مكدام الطريق رقم ٢٨ الموصل بين دمنهور واسكندرية والطريق رقم ١٣٩ الموصل بين المعمورة ورشيد والطريق نمرة ١٤٠ الموصل من ترعة المحمودية الى محطة فكتوريا بالاسكندرية

ثمن دفتر الشروط مائة مليم

اعلان

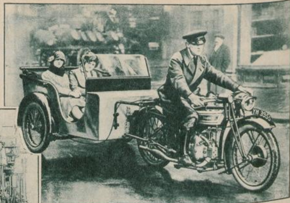
يحيط مجلس محلي طهطا المصالح والجمهور علماً بأن أصل القسيمة البيضاء نمرة ٨٦٧٣٩١ استمارة نمرة ١ تحصيل مجموعة نمرة ١٠٩ فقدت

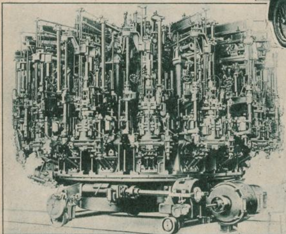
وكل من عرضت عليه أو عثر عليها بأي طريق كان على هذه القسيمة أن يعلم أن لا قيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوماً بأنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير ـ مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة ومجازاته بما يقضي به القانون ـ وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم ـ




عربة انوسيكل

ترى الى اليمين صورة انوسيكل جديد ولكن بدلا من أن تكون العربة الى الجانب ترى هنا الى الوراء ولذلك فهي رشيقة الوضع وليس بعيداً أن تكثر هذه العربات وتستعمل بالاجرة في المدن . فان مركز السواق الامامي يجعله يتفرغ لرؤية الطريق وضيق العربة يجعلها تمرق كالسهم بين الزحام في الشوارع . وقد تكون لصغرها وقلة ما تحتاج اليه من البنزين قليلة الاجر





مليون زجاجة في الاسبوع

نحن نعيش الآن في زمن صناعي . ويرى القارىء في الصورة اليسرى آلة اخترعها رجل انجليزي وهي آلة واحدة فقط ولكنها تصنع في الاسبوع مليون زجاجة . ومعنى هذا ان ثلاثة او أربع آلات منها تكفي العالم كله ! وهذا هو معنى فوز الصناعة وتغلب الامم الصناعية على غيرها من الامم التي تعيش على الزراعة والغريب ان المخترع رجل لم ينشأ نشأة علمية بل كان يشتغل بالقانون في لندن ولكنه قضى أكثر من عشر سنوات في هذا الاختراع



نكبة بحرية : غرق الباخرة برنسيبسة مافلدا

برنسيبسة مافلدا باخرة ايطالية غرقت في ٢٥ اكتوبر الماضي قريباً من شواطىء البرازيل وغرق معها ٣٠٠ من المسافرين والبحارة . ولما شعرت بالانفجار بعثت بالتلغرافات الاثيرية الى جميع البواخر فأدركتها الباخرة البريطانية امبير ستار [illegible] الى اليمين . وقد تطوع جمع من في الباخرة البريطانية للانقاذ ونزلوا في الزوارق وصاروا يلتقطون من لا يزال بهم رمق . وترى [illegible] انقطع حبل الآخر فسقط من فيه في البحر



فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها نشأت في انجلترا وتعلمت الرقص والالقاء ثم دخلت المسرح فاجادت التمثيل حتى صارت في طليعة الممثلات على المسرح وفي السينما . وقد اشتهرت في تمثيل « اكلة اللوتس » وفي « جزيرة الشك » وكلتاهما من القصص السينمائية وهي تعمل الآن في انجلترا واميركا ولكن شهرتها اميركية اكثر منها انجليزية